

في ذكرى شهادة الإمام علي النقي الهادي «عليه السلام» «قوة الزهد والعبادة

يصادف اليوم الثالث من رجب ذكرى استشهاد الامام علي بن محمد الهادي عليه السلام حيث كانت شهادته سنة (٤٥ هجري قمري) وكان عمره الشريف يوم استشهاده احدى واربعين سنة .

بهذه المناسبة الاليمة ترفع صحيفة كيهان العربي أزكى آيات التعازي لامام العصر الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ولقائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وللامة الاسلامية جمعاء سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالسير على خطى اهل البيت عليهم السلام وان يمن على الاسلام بالنصر والعزة انه سميع مجيب .

في النصف من ذي الحجة سنة ١١٢ للهجرة النبوية ، ولد الامام علي بن محمد الهادي المعروف بالامام الهادي عليه السلام فهو سليل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام .

نشأ وترعرع في ظل ابيه وتحث رعايته الكريمة، فابوه الامام محمد الجواد عليه السلام وارث علوم اهل البيت حامل معارف الرسالة الامام الجواد (ع).

الامام الهادي عليه السلام احد ائمة اهل البيت عليهم السلام الذين ورثوا أبيا عن جد عن رسول الله صلي الله عليه وآله الايمان والعلم والخلق والتقوي لذا ترك رسول الله (ص) فيهم وصيته الخالدة : (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

لقد كان الامام علي الهادي (عليه السلام) قدوة في الاخلاق والزهد والعبادة ، ومواجهة الظلم ورفض الظالمين ، ومنارا للعلم والالتزام ، لذا فقد وصفه العلماء ورجال السياسة واصحاب السير بما يستحق من صفات العلم والفضل والادب وقد قال ابو عبد الله الجنيد : (والله لهو خير اهل الارض وافضل من برأة الله تعالى - في عصره) .

ولوضوح شخصية الامام الهادي عليه السلام وجلاء عظمتها ، فان ذلك لم يستطع اخفائه حتى اعدها الامام من اعوان السلطان ، فقد هجموا على الامام ليلا، كما تحدثنا عن ذلك كتب التاريخ : (فهاجموا داره فلم يجدوا فيه شيئا في بيت مفتاح عليه وعليه مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصي وهو متوجه الى الله تعالى يتلو آيات من القرآن الكريم).

عاصر الامام عليه السلام مجموعة من الخلفاء العباسيين كالمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين والمعزّز وفي اواخر ملك المعتصم استشهد مسوماً، وقد تعرض في تلك الفترة لضغوط والايذاء من قبلهم، وفي حياة الإمام الهادي عليه السلام تتجلى حقيقة ضعف الظالمين بشكل واضح وأنهم كانوا يسعون لإخماد نوره وإطفاء مصباح فضله وإذا بهم من نفس ذلك العمل الذي يعملونه ينتشر فضله ويشع نوره ويصل حتى لمن كان لا يعلم به، وما جلبه من المدينة المنورة إلى سامراء إلا شاهد واحد على ما أقول.

سلام الله عليك أيها الامام المظلوم يا ابن رسول الله يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا، ورزقنا الله توفيق السير على نهجك في الدنيا وشفاعتك في الآخرة... اللهم آمين.

التحالف الدولي بقيادة ..تتمة

إجراء محادثات مع الجولانزي زعيم هيئة تحرير الشام الراهبية، بتكليف من الاتحاد الأوروبي. وكانت بيريوك قد حددت شروط للإدارة السورية الجديدة في سوريا لاستئناف العلاقات مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي. موضحة أنها تأتي إلى العاصمة السورية بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي «بهذه اليد الممدودة، ولكن أيضاً بتوقعات واضحة من الحكام الجدد».

يشار إلى أن كلا من بيريوك وبارو، هما أول وزيري خارجية من الاتحاد الأوروبي يزوران سوريا منذ سقوط النظام السوري السابق.

هذا وأعلنت مصادر محلية سورية فجر يوم الجمعة، أن عدوانا إسرائيليا استهدف ريف محافظة حلب شمال سوريا، وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه أشارت المصادر إلى أن «العدوان الإسرائيلي استهدف معامل الدفاع ومركز البحوث العلمية على أطراف المدينة».

وانتشر مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوثق لحظة القصف الذي تسبب بتصاعد أسنة الלהب وخلف دمارا كبيرا. وفي وقت سابق من الأربعاء، تعرض موقع تل الشحُم العسكري في ريف دمشق الغربي لغارة شنتها طائرة إسرائيلية، أدت لانفجارات عنيفة في الموقع.

في جانب آخر، بدأ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في إنشاء قاعدة عسكرية جديدة بمنطقة عين العرب في ريف حلب الشرقي، شمال سوريا. وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه بحسب مصادر «سيوتنيك» الروسية في سوريا، دخلت عشرات الشاحنات المحملة بمعدات عسكرية ولوجستية إلى المنطقة، التي تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسده»، بهدف إنشاء القاعدة.

وتضمنت الشاحنات غرماً مسبقة الصنع وكتلا إسمنتية، كاميرات مراقبة، وصهاريح وقود. وقد وصلت إلى مدينة عين العرب تحت حماية مدرعات عسكرية أمريكية. وأكدت المصادر أن قوات خاصة أمريكية كانت قد دخلت منطقة عين العرب بوقت سابق بهدف استطلاع المنطقة لتحديد موقع مناسب لإنشاء القاعدة العسكرية الجديدة يأتي إنشاء هذه القاعدة بعد تهديدات تركية عبر الفصائل العسكرية الموالية لها المتواجدة بريف حلب بشن عملية عسكرية ضد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بهدف السيطرة على منطقة عين العرب بريف حلب الشرقي.

سرايا القدس الجناح ..تتمة

العائلات في قطاع غزة. وأشار التقرير إلى أنّ آلاف الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم لانتشال جثثيهم، وذلك بسبب كثافة القصف وعدم توفر المعدات اللازمة لرفع الركام.

وافتح الاحتلال الإسرائيلي العام الجديد يوم الاربعاء بمجزرة في منطقة جباليا البلد في الشمال، حيث استشهد ١٥ فلسطينيا وجرح آخرون. وفي اليوم الأول من العام الجديد، غمرت مياه الأمطار ١٥٤٢ خيمة تؤولي نازحين في مخيمات النزوح ومراكز الإيواء في قطاع غزة.

وأوضح المكتب الإعلامي التابع للمديرية العامة للدفاع المدني أنّ فرق الإنقاذ رصدت مئات الخيام التي غمرتها مياه الأمطار بمستوى يزيد على ٣٠ سم ما أدى إلى تلف أمتعة النازحين.

رئيس البرلمان العراقي ..تتمة

بالسفارة الإيرانية في بغداد لمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر الشهيدين الحاج قاسم سليماني وأبي مهدي المهندس ورفاق دربهما. واضاف الامين العام لحركة عصاب اهل الحق : ان هذه الدماء أنتجّت أمة عظيمة.. أمة الحشُد الشعبي هي بركة الحاج قاسم سليماني والحاج ابو مهدي المهندس، وهذه الدماء الطاهرة ستثمر وتثمر أكثر فأكثر.

في سياق آخر، قال رئيس مجلس النواب العراقي «محمود المشهداني : إن الدماء التي سالت في العراق ولبنان لن تذهب هدرا، بل هي رمز للنصر الحقيقي.

وأوضح «المشهداني» خلال كلمة ألقاها في المهرجان التأييني الذي أقامته السفارة الإيرانية في بغداد بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر، أن «الدماء التي سالت في العراق ولبنان لن تذهب هدرا، بل هي رمز للنصر الحقيقي وتكريم رباني للشهداء، الذين سيظلون نبراسا يهدي الطريق نحو الربيع الإسلامي القادم».

وأشار إلى أهمية استثمار التضحيات في غزة ولبنان، مؤكداً بأن «ما تحقق من انتصارات في هذه الساحات سيكون بداية لربيع إسلامي جديد يعزز التضامن والقوة في المنطقة». وأضاف رئيس مجلس النواب العراقي : يجب أن يكون هناك تحالف حقيقي بين العراق والجمهورية الإسلامية والجمهورية التركية والسعودية والمملكة الأردنية ومصر.

وتابع : الدول المذكورة تعمل ضد التقسيم وليس من مصلحتها أن يكون تقسيم في المنطقة وتسعى لمنع الفوضى وتأييد الاستقرار في سوريا؛ مشيراً إلى أن فكرة التحالف العربي هي لمنع سيناريو التقسيم الذي يمزق المنطقة ويحقق الانتصار الحقيقي للكيان الصهيوني؛ بحسب ما أفادت به وكالة واع الإخبارية.

وفي ذات السياق، قال الأمين العام لمنظمة بدر في العراق «هادي العامري : سنبقى مع

تتمات

بلينكن يزور كوريا الجنوبية في خضم أزمتهما السياسية

يزور وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن كوريا الجنوبية لإجراء محادثات الأسبوع المقبل، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية يوم الجمعة، في حين تشهد البلاد اضطرابات سياسية في ظل مقاومة رئيسها المعزول الامتثال لمذكرة توقيف صدرت بحقه بعد اعلانه الأحكام العرفية.

وأوضحت الوزارة في بيان أن بلينكن سيلتقي نظيره تشو تاي يول يوم الاثنين المقبل. وأضافت «يتوقع أن يناقشا التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، والتعاون بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان، ومسائل كوريا الشمالية والتحديات الإقليمية والعالمية».

وتعد كوريا الجنوبية حليفاً أميناً رئيسياً للولايات المتحدة، لكنها تشهد أزمة أثارها الرئيس المعزول يون سوك يول بعد اعلانه فرض الأحكام العرفية في ٣ ديسمبر/كانون الأول الجاري، ورفضه لاحقا الامتثال لمذكرة اعتقال صدرت بحقه بعد عزله.

وحاول المحققون تنفيذ مذكرة التوقيف الصادرة بحقه يوم الجمعة، لكن الأمن الرئاسي منعهم من ذلك، وعلّق المحققون تنفيذ مذكرة التوقيف التي أصدرها القضاء بحق الرئيس المعزول لاستجوابه بشأن محاولته الفاشلة قبل شهر فرض الأحكام العرفية في البلاد.

غزة وندافع عن أهلها ومظلوميتهم، ولا يهمنا من تنازل وتنصل. واضاف العامري خلال كلمة القاها في المهرجان التأييني الذي أقامته السفارة الإيرانية في بغداد بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر : إن القائدين الشهيدين ابو مهدي المهندس وقاسم سليماني يتمتعان بخصائص جعلتهما يتركان اثرا في مهامهم لا يقل عن الأثر الذي تركوه في حياتهم، مشيراً الى أن الشهيدين مدرسة متحركة تؤثر في الحاضر والمستقبل.

ويبين القيادي في المقاومة العراقية، أن المقاومة تنمو وتتعالى وتقدم الشهداء.. والربيع الإسلامي قادم لا محالة، لأن الشجرة الطيبة التي زرعاها الشهيد سليماني في غزة وكل مكان بدأت تنمو وتؤتي أكلها».

الخارجية الإيرانية ..تتمة

وذكر كريمي شخصتي أنه في هذا الصدد تم استدعاء السفير السعودي في طهران إلى وزارة الخارجية وتم توجيه مذكرة له تعبر عن احتجاج الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديد وتناقض هذا الإجراء مع الاتجاه العام للتعاون القضائي بين البلدين، وضرورة تقديم التوضيح اللازم في هذا الشأن.

ومن المقرر أيضاً أن يغادر وفد قانوني قنصلي من وزارة الخارجية إلى الرياض لمتابعة الموضوع.

خطيب صلاة الجمعة ..تتمة

قصة المسلمين في صدر الإسلام هي قصة اليوم، فقصة جبهة المقاومة هي قصة الغيورين وقصة الرجال الشجعان الذين سيسحقون الأعداء بعون الله. وأكد أنه لولا هؤلاء الشهداء لما ترك لنا الأعداء العتبات المقدسة.

وأضاف خطيب جمعة طهران: اليوم قصة جبهة المقاومة هي قصة الشجعان الغيورين الذين سيسحقون الأعداء بعون الله وسىننصرون عليهم، وقابع: ليس من المبالغة أن نقول إن لدينا قائداً فريداً، يقظاً وشجاعاً.

سفارتنا في روما تبحث ..تتمة

واضافت الوزارة في بيان ان سياستها تقوم دائماً على الترحيب بزيارات وانشطة الصحفيين الدوليين القانونية وتكثيف تواجد الاعلام الاجنبي في ايران وحماية حقوقهم القانونية. واوضحت ان ملف السيدة سالا هو في مرحلة التحقيق وان اعتقالها تم مع مراعاة اللوائح والانظمة. كما وضعت السفارة الإيطالية في طهران في الصورة وتم خلال هذه الفترة توفير امكانية الوصول القنصلي والاتصال الهاتفي لها مع اسرتها.

الرئيس بزشكيان: سنمرغ ..تتمة

وكان جهده منصبا على بناء الوحدة والانسجام بين المجتمعات الاسلامية. واضاف الرئيس بزشكيان ان ما خطط له العدو اليوم هو اشارة الخلافات بين المسلمين، فالمسلم يتنازع مع المسلم والعدو يستغل هذه الخلافات.

وتابع ان الشهيد سليماني قد قتل الانانية في نفسه ولذلك دخل قلوب كافة الاحرار في العالم، واضاف «بعد مضي ٥ سنوات على استشهاد هذا الشهيد العزيز والعظيم فان الشوق الى مواصلة دربه في بلدنا وفي المنطقة يزداد يوماً بعد يوم».

وتعهد الرئيس بزشكيان بالمضي قدما في درب مثل هؤلاء الشهداء العظام قائلاً «سنقف في وجه الظلم والجور ما دمنا احياء».

واشار الى ان العدو يحاول اليوم بث الخلافات في داخل البلاد ويريد ادخال مناوئي الثورة ايضا على خط الخلافات لتأجيجها وخلق مشاكل امام بلادنا لكي يواصل تنفيذ باقي المؤامرات، واضاف نحن يجب ان نحول دون تحقيق مؤامراتهم ومخططاتهم المقيتة وهذا ممكن بمساهمة كافة ابناء الشعب.

واضاف الرئيس بزشكيان ان الخطوة الاولى للنجاح والانتصار هي الوحدة وطاعة الولي الفقيه والسياسات التي يرسمها سماحته وتوجهاته، وكذلك توحيد الاصوات والتوجهات لحل مشاكل شعبنا العزيز.

واضاف أن استشهاد مثل هؤلاء العظماء كشف مدى كذب وزيف اميركا والكيان الصهيوني والاوروبيين الذين يدعون الانسانية وحقوق الانسان وكم هم وحوش واعداء للبشرية، فان جرائمهم في المنطقة ماثلة امام الاعين.

وختم الرئيس الإيراني كلمته بالقول «سنقف مع الحق وسنبقى في هذا الدرب، وسنمرغ انوف الاندال في التراب بقوة».

صنعاء تستهدف ..تتمة

من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعودِ والجهادِ المقدسِ وفي إطارِ الردِّ على العدوانِ الإسرائيليِّ على بلدنا.

ولفت العميد يحيى سريع إلى أنّ القوات المسلحة اليمنية تُؤكدُ جهوزيَّتها العاليةَ لمواجهةِ أيِّ حماقةٍ لقوى العدوانِ الأمريكيِّ والإسرائيليِّ أو من يتورطُ معهم من أيِّ جهةٍ كانت وأنهاُ بعونِ الله قادرةٌ على الدفاعِ عن اليمنِ العزيزِ وسيادتهِ وحقوقه المشروعةِ.

وجدد دعوة القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ لكافةِ الأحرارِ من أبناءِ أمتنا العربيةِ والإسلاميةِ للتحركِ الجادِّ لوقفِ المجازرِ الإسرائيليةِ بحقِّ إخواننا في غزة، وتؤكدُ أنّ عملياتها العسكريةِ دعماً واسناداً للمجاهدينِ في غزةِ مستمرةٌ بعونِ الله وأنها لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزةِ ورفعِ الحصارِ عنها.

هذا وأعلنت وسائل إعلام صهيونية عن سقوط صاروخ يمني على قاعدة عسكرية قرب موديعين غرب مدينة رام الله.

وقال إعلام العدو الصهيوني أن الصاروخ اليمني سقط في قاعدة عسكرية قرب موديعين أقصى غرب مدينة رام الله المحتلة.

وأقر جيش الاحتلال الصهيوني بالفشل في محاولة اعتراض صاروخ أُطلق من اليمن من جانبه قال محدث جيش العدو الصهيوني انه تم تفعيل الإنذارات في عدة مناطق وسط «البلاد» وجنوبها إثر إطلاق صاروخ من اليمن.

وقال الإسعاف الصهيوني أن ١٢ صهونيا أصيبوا خلال محاولة الهروب إلى الملاجئ من الصاروخ اليمني وأن ٩ آخرين أصيبوا بالهلع.

كما قال إعلام العدو الصهيوني أن حركة الملاحة الجوية في مطار بن غوريون في تل أبيب توقفت جراء الصاروخ اليمني.

وزير الخارجية الأميركي والفرنسي يبحثان الملفين السوري واللبناني

روسيا اليوم/ بحث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو خلال اتصال هاتفي مساء الأربعاء مستجدات الملفين السوري واللبناني.

وأفاد بيان لمكتب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماتيو ميلر بأن الوزيرين ناقشا آخر التطورات في سوريا وسبل «مساعدة الشعب السوري على اغتنام الفرصة لبناء مستقبل أفضل مع الحد من مخاطر الغزبد من عدم الاستقرار»، بما في ذلك من جانب تنظيم داعش، فضلا عن ضرورة وجود عملية انتقال شاملة بقيادة سورية.

وأكد بلينكن «ضرورة احترام جميع المجموعات في سوريا لحقوق الإنسان واحترام القانون الإنساني الدولي، واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين، بما في ذلك أفراد الأقليات».كما حث على تقديم الدعم الدولي «لتحديد مكان المفقودين والمحتجزين ظلما في ظل نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد السابق، بما في ذلك (المواطن الأمريكي)أوستن تايس».

وأضاف البيان أن الوزير الأمريكي أشاد بقيادة فرنسا في دعم لبنان، بما في ذلك مساعداتها المستمرة للقوات المسلحة اللبنانية، وأكد أهمية اتباع نهج منسق لمساعدة الشعب اللبناني على إعادة بناء مؤسساته واستعادة قيادته من خلال الانتخابات الرئاسية.

وياتي هذا في اطار استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية المساندة لغزة التي تستهدف اهدافا صهيونية حساسة في عمق الكيان.

ايران الناشئة ..تتمة

وشدد على ضرورة تقديم تدريبات جديدة بشأن نمط الحياة السليمة والأمراض غير المعدية مؤكدا ان التغذية السليمة تتحصل عن طريق التعليم.

وتابع ان قانون الخطة التنموية السابعة يتضمن فضلا عن اصلاح الموارد البشرية، اصلاح الهياكل أي ايلاء الاهمية لصحة الاسرة وطبيب الاسرة ونظام الاحالة.

الحوثي: ما تعرض ..تتمة

«بحسب للشهيدين العزيزين الحاج قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس رحمة الله عليها دورهما المميز والعظيم في مواجهة المؤامرات الإسرائيلية والأمريكية».

ووجه السيد الحوثي نصيحة للحكومة العراقية والشعب العراقي، مطالبا أن يكون لهم موقف قوي تجاه الجريمة الأمريكية بالاستهداف لهما على أرض العراق والانتهاك بذلك لسيادة العراق.

أما فيما يتعلق بالجبهة اللبنانية، فأكد قائد حركة انصار الله أن العدو الإسرائيلي لا يزال مستمرا في خروقاته واعتداءاته في لبنان بما يشهد على ضرورة المقاومة.

وقال إن «العدو الإسرائيلي يتقدم إلى قرى لم يتمكن من التقدم إليها أثناء المواجهة دون اكرتار بالجيش اللبناني ولا بالاتفاق ولا باللجنة المشرفة على تنفيذه»، مضيفاً أن «ما يقوم به العدو الإسرائيلي من تصرفات عدوانية في لبنان تبين مستوى الحقد والدناءة لدى العدو الإسرائيلي.

أما بخصوص الوضع في سوريا، فأوضح السيد الحوثي أن العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته الجوية واستهدافه للمواطنين السوريين، مشيراً إلى أنه ما بعد تدمير القدرات العسكرية لسوريا يتجه العدو الإسرائيلي لاستهداف الشعب السوري، وأن العدو الإسرائيلي يواصل قضم الأراضي السورية بالقصم، وارتكاب جرائم القتل ومردر أي موظفين حكوميين من بعض المناطق.

وأكد أن العدو يحاول أن يعزز من سيطرته وقبضته على الأراضي التي احتلها في سوريا ويعامل أبناءها بامتهان، وأن العدو الإسرائيلي يعمل على تجريد أبناء الشعب السوري حتى من السلاح الشخصي إلى جانب الإذلال للسكان وتقبيد حركتهم.

ولفت السيد القائد إلى كلام أحد وزراء العدو عن الوصول إلى أبواب دمشق، مؤكداً أنه كلام جاد يعبر عن أطماع وتوجهات ومشروع يهيشون له الظروف من جوانب متعددة، موضحاً أن «الصهاينة يعملون على تفكيك الواقع العربي والدفع بشعوبنا إلى الصراعات بعناوين مختلفة، وفي نهاية المطاف يعملون على استثمار النتائج».

على واشنطن استغلال ..تتمة

وأشار إلى أن «الولايات المتحدة تفضل الحلول الدبلوماسية لتجنب التدايعيات المحتملة لأي عمل عسكري شامل».

وأوضح أن الهجوم العسكري قد يزيد من تصميم طهران على تطوير قدراتها النووية، وأن أي تصعيد شامل قد يكون مرهقاً للولايات المتحدة على الصعيدين العسكري والاقتصادي.

من جانبها، أكدت إيران استمرار انخراطها في المشاورات الدولية، حيث صرح كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدولية، بأن جولة جديدة من المحادثات بين إيران والدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا، فرنسا، وألمانيا) ستعقد في ١٣ يناير الجاري، مما يعكس جدية طهران في إيجاد حلول سلمية ودبلوماسية.

سوريا بين فكي..تتمة

واستخباراتية لقادة المتمردين، ومن ثم تجهيز ١٥ الف متمرّد سوري انفقت على هذا البرنامج ٥٠٠ مليون دولار، الى جانب برنامج سرّي خصصت له ١ بليون دولار، فيما كانت أول ضربة صاروخية نفذتها القوات الاميركية على قاعدة الشعيرات الجوية في السابع من ابريل ٢٠١٧ لتشترك مباشرة وبشكل متعمد في القتال ضد الحكومة السورية.
اضافة الى هجوم بالطائرات على حاجز للجيش السوري قرب ريف الحسكة في ١٧ آب ٢٠٢٠، وارتكبت عشرات المجازر في ارياف الحسكة والرقة ودير الزور وحلب راح ضحيتها مئات المدنيين. وبذريعة منع قيام تنظيم داعش مجدداً نشرت اميركا في سوريا ٢٨ موقعاً منها ٢٤ قاعدة عسكرية، وعُ نقاط تواجد للمراقبة والتواصل، تضم أكثر من ٣٠٠٠ جندي.

وتتوزع القواعد العسكرية هذه شرق سوريا في المنطقة الممتدة شرق نهر الفرات من جنوب الشرق بالقرب من معبر التنف الحدودي وإلى الشمال الشرقي بالقرب من حقول رميلان النفطية لتحيط بمنابع النفط والغاز الذي يمثل غالبية الثروة الباطنية السورية في شرق نهر الفرات.

ان لعب اميركا بالورقة الكردية الذي ينذر بتقسيم سوريا يطيل من تواجد قواتها ويعزز الموقف التفاوضي الاميركي.

وبالامس دخل رتل من خمسين شاحنة عن طريق معبر الوليد الحدودي العراقي، الذي تتواجد فيه فصائل مختلفة منها «جيش مغاوير الثورة» المدعومة من اميركا، بينما الجانب السوري منها يعرف بالتنف والتي كانت اميركا تستخدم هذه القاعدة كمنشأة تدريب لمقاتلي داعش. ويتضمن الرتل الاميركي تعزيزات لوجستية وكاميرات مراقبة وآلات حفر الخنادق وكتل خراسانية وصهاريح وقود اضافة الى ارسال ١٤ طائرة شحن قبل ايام، ومروحيات للتمشيط، ان عملياً كشرت اميركا عن أنيابها متحديا القانون الدولي والاعراف اذ لا مبرر لمثل هكذا تواجد مسلح قد سدّد اجوره سلفاً من نهب خيرات البلد، ولم تطلب الحكومة السورية منها هذا الحضور، فما يمكن ان نفسر ذلك غير فرض هيمنتها بالمنطقة لتتجرأ اسرائيل بالعدوان والتطاول بقضم اراض جديدة في ظل صمت عربي مقبت، لتكون سوريا في أحسن الاحوال كما هو الوضع في ليبيا ولتتحقق سرديّة من النيل الى الفرات بعد ان يتم تهجير اهالي غزة بشكل كامل.

ان كلمة سماحة قائد الثورة يوم الاربعاء الماضي خلال استقباله حشداً من عوائل الشهداء لم تكن من باب التحليل السياسي والاحتمال حين قال: ان سوريا للسوريين ومن اعتدى على ارض سوريا سيجبر دون شك على الانسحاب امام مقاومة الشباب السوري، وستسحق القواعد الاميركية في سوريا تحت اقدام الشباب المؤمن.

ان هذه الكلمة التوجيهية للقائد رسمت خارطة طريق للجميع على المواجهة مرة وصعبة ولكن ثمرتها العزة والكرامة والاستقلال.